

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة التاسعة عشر - اجعل

(20) لنا إلها

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاؤننا ببني اسرائيل البحر. فاتوا على قالوا يا موسى اجعل لا الله ما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون انها اولئك وباطل ما كانوا يعملون - 00:00:00

الها وهو فضلکم على العالمين واد انجيناکم من ال فرعون يسومونکم يصومونکم سوء العذاب. يقتلون ابنائکم نسائکم وفي ذلك بلاء الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم - 00:01:10

احسان الى يوم الدين اما بعد اتكلمت معکم في الحلقة اللي فاتت عن ان اول انحراف حصل لبني اسرائيل بعد ما نجاهم الله عز وجل من فرعون وملأه واتم الله عز وجل عليهم النعمة - 00:02:12

واورثهم مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها واهلك الله عدوهم ودمرن ما كان يصنع فرعون وقومه ما كانوا يعرشون اول انحراف كان عبادة العجل وكان عبادة العجل في بني اسرائيل كانت له مقدمة. المقدمة دي هي رؤية اقوام يعكفون على اصنام لهم - 00:02:28

فكان النتيجة الانبهار بشيء وحب تقليد هذا الشيء التقليد ده لما ينزل في قلب الانسان بتحوله الى مسخ يحوله الى مسخ حتى قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله - 00:02:49

وبمجرد ان ذهب موسى الى لقاء ربه ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر في الفترة دي في الأربعين يوم دول كان السامری يعني اخذ الحلي واعد منه عجل وجعل فتح في دره وفتحة في فمه حتى يدخل الهواء من مكان ويخرج من الهواء فيصدر لهم صوتا فقالوا - 00:03:05

هذا الهم واله موسى فنسى ورغم ان سيدنا هارون عليه الصلاة والسلام وقف معهم وقف عقلانية بحثة. ولكن نسأل الله السلامه عمى التقليد. التقليد الاعمى لما يسيطر على قلب بيخلی القلب ده او بيخلی الانسان ده بلا عقل وبلا قلب بلا مشاعر ولا تفكير - 00:03:27

ولقد قال لهم هارون من قبل. يا قومي انما فنتتم به وان ربکم الرحمن فاتبعونی واطیعوا امری وقبلها سيدنا هارون عليه الصلاة والسلام يقول لهم افلا يردون الا يرجع اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا لهم مش شایفين ان - 00:03:48

العجل لا يتكلم ولا ينفع ولا يضر لا يعطيهم شيء فينفعهم ولا يمنع عنهم شيء فيضره. هو لا يملك شيء اصلا كلام عقلي. الف باء عقل وليس لكن هي دي دايما مشكلة التقليد. التقليد دايما بيعمي - 00:04:06

التقليد دايما بيعصي الاذان ويعمي القلوب ويعمي الابصار. هي دي مشكلة التقليد رغم ان سيدنا هارون اتخذ معهم الاسلوب العقلي البحث. فكرروا المسألة مش محتاجة قلة تفكير ولكن ده التقليد اللي ما ينزل في قلب بيعمي اي شيء - 00:04:20

سبحان الله! واستمر هذا حالهم على هذا الوضع واستمر حالهم على هذا الوضع. فازدادوا ضلالا فوق ضلالهم حتى جاء موسى عليه الصلاة والسلام وحطم هذا العجل.رأيتم مشكلة التقليد فين - 00:04:37

مشكلة التقليد الاساسية انها تصيب الانسان بالعمى وتصيب الانسان بقلة العقل بلا تفكير ولا رؤية صحيحة ولا سمع لقول ناصح التقليد انواعه كتير قصوره كتير منه التقليد اللي الشرع اباحه واثنى عليه - 00:04:51

ومنه التقليد اللي حذر منه الشارع من التقليد اللي اباحه لنا الشرح. التقليد في الامور الدنيوية التي تعود بالنفع على المسلمين ما ننساش ان يوم غزوة الخندق لما احاط المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلمان الفارسي لرسول الله يا رسول الله كنا في بلاد فارس اذا ذهبنا عدو - 00:05:20

خندقنا على انفسنا خندقا نزام الخنادق فكانت النتيجة حفر النبي صلى الله عليه وسلم خندقا كما كانت فارس تصنع. اليهذا التقليد؟ هذا التقليد في امور الدنيا ان فعل الناس - 00:05:40

لا بأس ابدا ان احنا نؤدي هذا النوع من التقليد لا ننسى ابدا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اليهود تصوم عاشوراء صامه النبي صلى الله عليه وسلم وقال نحن احق واولى - 00:05:53

موسى منهم اذا كان التقليد ده في امر ديني جاء الشرع ليؤكد عليه. ما عنديش مشكلة ابدا فيه ومش هو ده التقليد اللي احنا بنتكلم عنه النهاردة المشكلة في التقليد اللي يكون مناقض للدين ومناقض للعقائد ومناقض للأخلاق ومناقض للسلوك ومناقض حتى لدينا الناس - 00:06:07

مشكلة التقليد في زماننا النهاردة ان احنا يا ريت بنقلد غيرنا فيما هو نافع لنا ولكن احنا سينا غيرنا آآ بيتقدمو في امور الحياة ما قلناه مش في ده. بيتقدمو في الامور الطبية. سينا ده بيتقدمو في الامور العلمية. برضو سينا ده - 00:06:28

وما اخذنا منهم والعياذ بالله الا ما فيه الضر لنا في كل مناحي الحياة للاسف قلناهم في اخلاقهم وسلوكياتهم والعياذ بالله من بیننا من ينادي بالحرية الجنسية زي اوروبا بالضبط. ونسى تماما ان ده بيناقض للدين ومناقض للأخلاق - 00:06:45

وناقد للفطرة ومناقض لحياتنا وسلوكياتنا كشعوب عربية مسلمة وشفنا في زماننا من ينادي بشرب الخمور وشفنا في زماننا من ينادي والعياذ بالله بحقوق المثليين اللي احنا في الشرع عندنا انزل الله عز وجل عقوبات ما بعدها عقوبات عليهم كما حدث مع قوم لوط - 00:07:05

وشفنا النهاردة في زماننا اولادنا وبناتنا قصة الشعر بقت على وفق ما عليها الغرب. وشفنا اولادنا وبناتنا بيقلدوهم حتى في رقصاتهم وفي طريق كلامهم وشفنا النهاردة للاسف تقليد حتى في اللغة ما عدش عندنا ولاء للغتنا العربية. واصبح النهاردة قيمة الانسان هو بيقرأ بيعرف - 00:07:27

باللهجة الانجليزية اللهجة الامريكي ولا اللهجة البريطاني. وازاي يعرف يعوج لسانه وهو بيتكلم انجليزي. وشفنا النهاردة التقليد وصل والعياذ بالله الى الخيانات والاخلاق السيئة نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. احنا قلنا كل حاجة مش كويسة عند الغرب. احنا قلنا كل حاجة كانت بتناقض - 00:07:47

اصلا كانت بتناقض اصلا دينا واخلاقنا و بتناقض اعراف مجتمعنا. للاسف وللاسف ناس بتنادي بکده. ناس بتنادي بکده ليل نهار هو ده التقليد المذموم اللي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

ايها النبي صلى الله عليه وسلم ذم التقليد ذم التقليد لما يكون مناقض لاخلاقنا. البنت اللي تبرجت وكشفت جسمها النبي ذم التقليد ده. لان دي مش من عاداتنا ولا من دينا ولا من اخلاقنا - 00:08:23

النبي صلى الله عليه وسلم او ربنا عز وجل ذم ان يكون في علاقة بين الولد والبنت في وقت الجامعة او في وقت الثانوي او حتى في اعدادي. وقال محسنين غير مسافحين ولا - 00:08:43

ولا متخذي اقدام. محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام. ما فيش حاجة اسمها علاقات بين ولد وبنت. احنا قلناهم في ده اية النبي ذم ان احنا نتشبه بغيرنا الصحابة في يوم من الايام لما رأوا المشركين كان لهم شجرة اسمها ذات انواط وذات انواط دي كانوا بيعلقوها عليها السلاح بتاعهم وقت الحروب ويقولوا احنا لما نعلق سلاحنا - 00:08:53

على الشجرة دي من من لا نغلب ابدا ففي يوم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - 00:09:15

قلتم كما قال اليهود لموسى عليه الصلاة والسلام يعني اجعل لنا الها كما لهم الها فذم النبي التقليد ويجي النبي يأكـد علينا ويقول لنا

ليس منا من عمل بسنة غيرنا - 00:09:30

وفي لفظ اخر صحيح ليس منا من تشبه بغيرنا. ويقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. انتم بتقلدوا مين؟ من تشبه بهم فهو منهم. ناخد بالنا من المعاني دي كلها. لازم نفهم كويس جدا ان التقليد - 00:09:42

الصور دي اللي فيها تضييع للأخلاق والعقائد والسلوكيات احنا آنهينا عن ده نهينا عن ده. اعجب جدا لما امشي في شوارع القاهرة والباقي كل المحلات مكتوب بالانجليزي. احنا ام مسلمة احنا امة اللغة العربية. ليه الشوارع تبقى بالانجليزي؟ هي المسألة مش اكتر من تقليد اعمى للغرب - 00:09:59

تقليد اعمى للغرب. سبحان الله! ايه الفهم اللي الناس وصلت له الان ازاي البنت النهاردة ببقى اخلاقها بالصورة دي؟ عشان هي بتقلد البنت الغربية حتى في طبيعة اللبس. حتى بطبيعة الاكل. احنا اصبح عندنا - 00:10:19

الهوية بتاعتنا تماما وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريص دايما ان احنا تكون لنا شخصيتنا المستقلة التي لا تتشبه بغيرنا فيها اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع الناس على الاذان. استشار النبي اصحابه ها كيف نجمع الناس الاذان؟ فقال واحد منهم يا رسول الله نتخد بوكا قبوك اليهود - 00:10:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فعل اليهود وقال احدهم يا رسول الله نتخد جرضا قال هذا فعل النصارى. فقال احدهم يا رسول الله نوقد نارا. قال هذا فعل مجوس - 00:10:54

فقام النبي مهموما وقام الصحابة مهمومون فرأى عبدالله بن زيد في منامه ان رجلا نزل من السماء فقال الله اكبر الله اكبر الى اذان المعروف فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بهذا فقال القه على بلال انه اندى منك صوتا واتعلمنا ان احنا تكون لنا شخصيتنا المستقلة اللي نخالف بها كل غيرنا - 00:11:05

المسلم بتكون له شخصيته المستمرة. كان اليهود اذا حاضرت المرأة لم يؤكلوها ولم يشربوا وطردوها من البيوت فكان النبي صلى الله عليه وسلم مع المرأة الحائض في الوقت ده يحسن اليها قولها وفعلا - 00:11:26

فقال اليهود والله ما نرى هذا الرجل يرانا على شيء الا ويخالفنا فيه. ايوه عشان النبي صلى الله عليه وسلم عايز يكون لنا شخصيتنا المستقلة. التقليد ده عبارة عن انحراف عن الطريق بينزل الفيروس ده جوة قلب الانسان وعقل الانسان بيصيبه بالعمى. فلا يعرف ماذا يفعل هذا الانسان. عشان كده نبي ذم - 00:11:39

وجعل لنا شخصيتنا المستقلة. قالوا يا رسول الله ان عاشوراء تصوم واليهود؟ قال لان عشت الى قبل لاصومن التاسوعاء وعاشوراء. عشان نخالفهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان قل وفروا اللحى وفروا اللحى خالفوا المجنوس - 00:11:59

النبي صلى الله عليه وسلم ده كان دايما منهجه انه يعمل لنا شخصيتنا المستقلة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول طهروا افنيتكم فان اليهود لا تفعل الطهارة الطهارة دي احنا بتاعتنا احنا كامة الاسلام - 00:12:13

يا امة الاسلام مش معقول ابدا ان النهاردة بعد ما كانوا عمالين يشتموا فيها ويقولوا علينا متخلفين عايشين لسه في حالة الطهارة واحكام الطهارة والعرب والعالم وصل للقمر. النهاردة لما العالم بدأ يقول ان كورونا انتشر بسبب قلة الطهارة. النهاردة راجعين بيقولوا آآ دينا بيقول الطهارة. طب ما احنا كنا - 00:12:28

قل الكلام ده زمان احنا كنا بنقول الكلام ده زمان. احنا محتاجين النهاردة تكون لنا شخصيتنا المستقلة. اللي يكون مبنها الحفاز على اربع حاجات الدين اللغة التاريخ الثقافة والاعراف احنا شخصيتنا بتتبني من الاربع حاجات دول - 00:12:48

احنا مش عايزين نكون مجرد مقلدين سببوا التقليد الغربي على جنب وتعالوا شوفوا صور من التقليدي الموجودة في مجتمعنا ليه النهاردة عشان البنت وهي بتتجهز لازم تكون في عشرين عربية بتزف البنت - 00:13:08

ليه سلو البلد سلو البلد ده فيه اسراف وفيه تبزير وفيه كسر وقهقهة لقلوب بنات فقراء مش هيقدروا يعملوا كده الكلام ده بيخلينا نستدين فلوس كتير جدا عشان نعمل الكلام ده. ليه التقليد بتاعنا ده - 00:13:24

ليه النهاردة التقليد بتاعنا بيقى بافراحتنا ان العروسة لازم تطلع عريانة وصاحباتها لازم يطلعوا عريانين ولازم يرقصوا مع انا النهاردة

لو رحنا للعریس تانی يوم بعد زواجه وقلنا له طلع لنا مراتك بنفس الشیاب بتاعة امبارح ممکن يعملا مشکلة كبيرة جدا. انت ليه عملت ده کده؟ اصل ده سلو البلد - [00:13:44](#)

من ابرز ما میز الله عز وجل به المسلم المؤمن ان اعطى له عقل يفكربه في عواقب الامور وفي الامور نفسها انما مشکلة التقليد فيروس التقليد ده الانحراف اللي بيكون دايما على الطريق بيبقى جاي من الفيروس ده. لأن مشکلة فيروس التقليد انه بيعمي وبيصوم الاذان - [00:14:05](#)

حتى لا تسمع ويعمي القلوب حتى لا آآترى ولا تفكري هي دي المشکلة احنا محتاجين نتعلم كويس جدا من بنی اسرائیل ما عبد العجل من دون الله سبحانه وتعالى الا بسبب التقليد - [00:14:24](#)

المؤمن لازم يكون واعي ولازم يكون فاهم ولازم يكون على بینة من امره. ان دايما بيستقی اقواله وافعاله من اربع حاجات من دینه من لغته من تاريخه من ثقافته. ازا عملنا الاربع حاجات دول فاحنا بالفعل بنشيل فيروس التقليد من حياتنا وبالفعل - [00:14:37](#) تكون حياتنا من افضل انواع الحياة الدينية حياة بتكون دايما ربانية مستقاة من كتاب ربنا ومن سنة نبینا بتكون لنا - [00:14:56](#)